

01- شرح أبواب الأطعمة من جامع الترمذى

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمده عز وجل ونشتري عليه الخير كله. ونصلى ونسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام ابو عيسى الترمذى باب ما جاء في الأكل مع المملوك بوب - 00:00:00 بهذا الباب في كتابه الجامع ليبين مشروعية ذلك وان هذا حسن جميل وان الرسول صلى الله عليه وسلم قد دعا الى ذلك عليه الصلاة والسلام ان هذا من جملة التواضع - 00:00:32

المطلوب من المسلم. وان يكون متواضعا وقد ثبت في الحديث الصحيح ان الله اوحى الى ان تواضعوا. فالتواضع مطلوب نعم قال حدثنا نصر بن علي وهو الجهمي الازدي البصري وهو ثقة جليل. توفي عام خمسين ومئتين - 00:00:57 قال حدثنا سفيان هو ابن عبيدة نبي عمران الهمالي الكوفي ثم المكي الامام توفي عام ثمانية وتسعين ومئة. قال عن اسماعيل ابن ابي خالد وهو الاحمسي مولاهم الكوفي. وهو ثقة سبت توفي عام ستة واربعين - 00:01:26 ومرة قال عن ابيه ابو خالد الاحمسي الكوفي وابو خالد قيل ان اسمه سعد كما ذكر ابو عيسى. وقيل هرمز وقيل كثير فالله اعلم اي هذه الاسماء هو اسمه وهذا هو الغالب على من - 00:01:52

يشتهر بكنيته. فاسماعيل ابنه لا ينسب الا ابن ابي خالد نعم ولد ابو هريرة اختلف في اسمه وذلك الاشتهر لاشتهره بكنيته ابو خالد هذا ليس بالمشهور وهو مقل وقد صاح له ابو عيسى - 00:02:22 هذا الحديث وقد ذكر والله اعلم عن اسماعيل فيما اظن انه لا يروي الا عن ثقة وهنا قد روى عن ابيه فمثله لا بأس به. قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه يخبرهم ذاك - 00:02:49

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كفى احدكم خادمه طعامه حوهوا ودخانه. فليأخذ بيده فليقعد معه. فان ابى فليأخذ لقمة فليطعمه اياها. اذا هو قد دعا الرسول صلى الله عليه وسلم اي دعا هذا السيد - 00:03:13

الى امررين الاول منهما ان يقعد معه بحيث يأكل معه فان ابى فليأخذ لقمة فليطعمه اياها. يعني هذا اقل من المرتبة الاولى قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وابو خالد والد اسماعيل اسمه سعد. وقيل كما تقدم هو هرمز وقيل كثير - 00:03:48 طبعا هذا الخبر لا بأس باسناده. واما المتن فهو صحيح. فقد جاء عند البخاري من حديث شعبة عن محمد ابن زياد عن ابى هريرة. وجاء عند مسلم من حديث داود ابن قيس عن موسى ابن يسار عن ابى هريرة. فهو حديث - 00:04:21

صحيح واما كون ابى عيسى لم يذكر اسانيد هذا الخبر الصحيحة جدا والمشهورة وذكر ما هو دونها لان هذه هي طريقة. نعم يذكر المعلوم حتى يبين علته يذكر الغريب حتى يبين غرابته. يذكر ما هو دون ما هو الدون في - 00:04:41

الصحة وحتى يبين يعني حكم هذا الاسناد فهذا هو طريقة رحمة الله. فهذا الحديث يدل على شرف النفس وآكمال الخلق وتواضع هذا الشخص وايضا يدل على احسانه فيما ان هذا الخادم قد قام بتصليح الطعام لك اي لسيده - 00:05:10

قام على طبخه ونفخه حتى نضج وقدمه اليك فيعني من شكره انك تجلسه معك او على الاقل تعطيه لقمة نعم فهذا الخبر صحيح وهذا الاسناد الذي معنا قوي ولعله كما قال ابو عيسى حسن صحيح بل هو والله اعلم كذلك - 00:05:44

نعم نعم باب ما جاء في الأكل مع مملوك وماذا؟ والعيال هل هذا في نسخة التأصيل؟ مم نعم يعني اذا كان بارك الله فيك اذا كان الأكل مع المملوك يعني مطلوب من الانسان عياله من باب - 00:06:13

وبعض الناس قد يعرفهم الشيخ بندر وان كان هذا يعني الان ذهب ما يأكلون مع نسائهم ما يأكلون مع نسائهم يأكلون لوحدهن

ورجال لوحدهم وهذا يعني ايضاً يعني نعم فيه نعم خلاف السنة نعم - 00:06:45

وقد ثبت ان الرسول عليه الصلاة والسلام قد اكل معه اناس يعني صغار. وما كما حصل في قصة عمر ابن ابي سلمة عندما كانت يده تطيش في الصحفة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصحبة فقال يا غلام سم الله وكل بييمينك وكل مما يليك - 00:07:12

نعم قال عمر فما زالت تلك طعمتي والحديث في مسلم نعم فالانسان قد يعني بعضهم قد يتقدّر الاكل مع للصغار فالامر بحمد الله مشروع ويعلمون يعلمون جزاك الله خير يعلمون ادب الطعام كما فعل نبينا - 00:07:43

وسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال باب ما جاء في فضل اطعام الطعام وهذا من الاعمال الصالحة ومن الاعمال التي جاء فيها الاجر العظيم. ورتب عليها ثواب جسيم. وهو كون الانسان يطعم الطعام - 00:08:05

عن جعلنا الله واياكم منهم. قال حدثنا يوسف بن حماد وهو المعنى ويوسف ابن حماد ثقة قال حدثنا عثمان بن عبدالرحمن الجمحي الباصري وعثمان ابن عبد الرحمن الجمحي البصري لا يحتاج به - 00:08:28

وانما يكتب حديثه قال عن محمد ابن زياد الجمحي مولاهم ابو الحارس المد니 نزيل البصرة. وهو ثقة جليل وعندنا محمد بن زياد الالهاني الشامي وهو تكريماً قريب من طبقة محمد ابن زياد هذا ولكن هذا اكبر - 00:09:02

هذا يروي عن ابي هريرة هو الثاني يروي عن ابي امامة قال عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال افسوا السلام. وافشاء السلام اكسر من من اصل التسليم. الافشاء الكثرة - 00:09:36

نعم. ولذا كان الصحابة اذا كانوا سوا ثم فرقتهم شجرة او حجر والتقووا يعني شيء يسير هذا يسلم بعضهم على البعض الآخر وهذا والله اعلم لعل من افشاء السلام. فانت اذا كنت مع قوم - 00:10:00

وقدمت وان كان لشيء يسير ثم رجعت فالاولى ان تسلم نعم فهذا من والله اعلم افشاء السلام وتكثيره. وكيف ما يفتشي الانسان السلام اسم من اسماء الله جل وعلا ولا شك ان اسماء الله جميلة - 00:10:21

نعم وكريمة نعم والسلام فيه السلام. فافشاء السلام هذا امر قد جاء الامر به في الاحاديث والقول الراجح ان الابتداء بالسلام واجب. طبعاً المشهور عند الجمهور ان ابتداء السلام سنة ورده ماذا؟ واجب. واجب. ولعل الشيخ عبد الله ينتبه الاقرب ان - 00:10:44

الابتداء بالسلام واجب اذا لقيت فسلم عليه. حق المسلم على المسلم خمس وست. اذا لقيت فسلم عليه فهذا من الحق واذا لقيت فسلم عليه. والان جاء الامر بافشاء السلام الذي هو اكبر من اصل السلام. قال - 00:11:15

اطعموا الطعام وتقدم لنا في حديث ابي هريرة اذا صنعت مرقة اذا صنعت مرقة فاكثر من مائتها او كما قال عليه الصلاة والسلام حتى تعطى. يعني اذا لم يكن هناك لحم تعطيه فعلى الاقل - 00:11:36

مرق اللحم نعم. وكانت هذه العادة بالذات يعني فيما سبق منتشرة بين الجيران واصحاب وخاصة اذا صنعوا شيئاً يعني نعم يعني غير مألف شيئاً الان جيد نعم ليس دائماً يصلح - 00:11:57

تصنع فتجد انهم يعطون الجيران وهذا من البركة من بركة يعني ايضاً المباركة في هذا الشيء نعم فالامر باطعام الطعام قد جاءت به النصوص واطعموا الطعام واضربوا الهم. هذا في الجهاد في سبيل - 00:12:17

لا لا تورث الجنان فهذه هي اه ما يترتب على ذلك او ما ترتب على هذه هي الاعمال الصالحة. وطبعاً قال ابو عيسى وفي الباب عن عبدالله بن عمرو وابن عمر وانس وعبدالله ابن سلام حديث عبد الله بن عمرو هو الذي بعده - 00:12:38

وبعد الله بن سلام وعبد الرحمن بن عائش وشريح بن هانئ عن ابيه قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث ابي هريرة وطبعاً هذا التصحيح فيه نظر. الا اذا كان يقصد يعني اصل الحديث والا فان - 00:13:06

الهم هنا غير محفوظ. ضرب الهم هنا غير محفوظ. فان هذا الحديث قد جاء من طريق اخر وليس فيه ذلك وانما فيه افشي السلام واطعم الطعام وصل الارحام وقم بالليل - 00:13:30

ايم ثم ادخل الجنة بسلام هذا قد خرجه احمد من حديث همام عن قتادة عن ابي ميمونة عن ابي هريرة به. واستناده لا بأس به وقد صححه ابن حبان انا - 00:13:54

والحاكم نعم وفي حديث عبد الله بن عمرو ايضا ليس فيه نعم فهذه لفظة غير محفوظة تصحيح ابي عيسى لها هذا فيه نضو وكل الاحاديث والله لكن حتى حديث عبد الله بن سلام وغيره ليس فيه ضرب الهم. فتصحيح المصنف والله اعلم فيه نظر الا كان -

00:14:11

اقصد اصل الخبر. قال حدثنا هناد وهو هناد من السقي ابو السقي التميمي. وهو ثقة عابد توفي ثلاثة واربعين ومئتين قال حدثنا ابو الاحوج سلام بن سليم الحنفي الكوفي ابو الاحوس. وهو ثقة جليل توفي عام تسعه وسبعين ومئة - 00:14:44

قال عن عطاء بن السائب وعطاء بن السائب بن مالك او ابن زيد الثقفي الكوفي. وهو صدوق لانه اختلط توفي عام ستة وثلاثين ومئة قال عن ابيه السائب بن مالك او ابن زيد السقفي الكوفي والسائل ثقة وهو من كبار - 00:15:10

التابعين فيما يظهر قال عن عبدالله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبدوا الرحمن وهذا فيه امر بعبادة الرحمن جل جلاله. وانما خلق الخلق - 00:15:38

من اجل عبادته عز وجل. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. ما اريد منهم من رزق وما اريد ان ميمون ان الله هو الرزاق ذو القوة المتنين. قال واطعموا الطعام - 00:16:03

وافشو السلام تدخلوا الجنة بسلام. اذا هذه هي الامور الثلاثة عبادة الله عز وجل واطعام الطعام وافشاء السلام نتيجتها وثمرتها دخول الجنة بسلام ادخلنا الله واياكم الجنة ووالدينا واهالينا وذرياتنا - 00:16:22

قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح. وانا اذهب الى ذلك وان كان ابو الاحوس قد سمع من عطاء بعد ان تغير ولكن هذا الخبر نعم يعني يشهد له ما تقدم؟ نعم. فهو خبر صحيح. فكما قال ابو عيسى حسن صحيح - 00:16:49

وقد صححه ايضا ابن حبان - 00:17:17